

وبهيجيت باردو طفلة فرنسا التي لا تكبر. .

وفي المكتبات والأندية الرياضية ونوادي الفيديو كتب وأفلام
عن «المرأة العضلية» - أو «المرأة المعضلة» لجين فوندا، الممثلة
الأمريكية الشهيرة.

أي أنه ما دامت المرأة أصبحت مثل الرجل في أشياء كثيرة،
فلماذا لا تكون لها عضلات. إنها مسألة تدريب وتربية
واستمرار. .

فكما أن الإنسان لا يولد رجلاً، وإنما يصير رجلاً ذكراً ورجلاً
أنثى. . فكذلك المرأة تصير امرأة رجلاً، وامرأة أنثى. . وامرأة
ذات عضلات. . وامرأة إرهابية.

شيء غريب في قلب وأجسام هذه الجماعات المتطرفة - أي
التي تعيش على أطراف المجتمع والدين والسياسة. . والتي تصل في
اعتقادها إلى أقصى طرف اليمين أو اليسار. . أي لا تقف في
الوسط. . هذا الذي يحدث يذكّرنا بما كان في حريم السلطان
التركي. . ففي حريم السلطان، كان يوجد رجال. مهمة هؤلاء
الرجال هو خدمة حريم السلطان دون أن يمسهن. . ولذلك
جعلوهم أغوات - أي خصياناً. . فلا هم رجال ولا هم نساء. .
ولكن الشيء المؤكد أنه لا ضرر من وجودهم. . فلا عدوان منهم
على ممتلكات السلطان. . فلا تحمل واحدة منهم بولد يصبح
سلطاناً، ولا يكون أبوه الحقيقي هو السلطان نفسه - فقد كان من